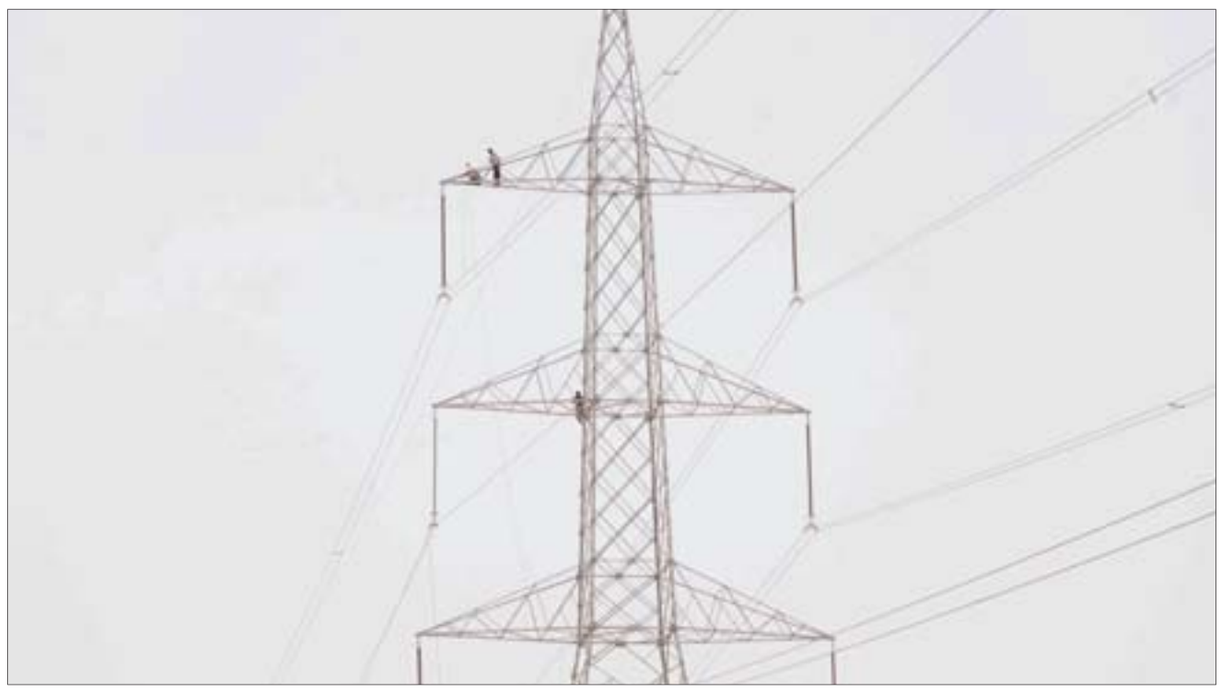

مدير عام منطقة كهرباء الحديدة لـ«الثورة»:

الانطفاءات الكهربائية التي تشهدها المحافظة ناتجة عن صيانة الأبراج

.. تواصل الفرق الفنية والهندسية التابعة لإدارة المؤسسة العامة للكهرباء بمحافظة الحديدة هذه الأيام وبوتيرة عالية أعمال استبدال خطوط النقل المتهالكة، وتنفيذ أعمال صيانة للأبراج الناقلة للطاقة الكهربائية في الدائرتين الأولى والثانية (رأس كتيب - الحديدة) ضمن ١٧ برجا بدءاً من البرج ٧ ـ٢٣ في أكثر من منطقة بجانب محطة رأس كتيب لتوليد الكهرباء «الصليف» من أجل تقليل الفاقد في التيار، إضافة إلى صيانة الخطوط الهوائية الرئيسية٣٣/١١ المرتبطة بمحطات التحويل في الحالي من الصدأ والاتربة.

الثورة / غمدان أبوعلي

الصيف على الأبواب .. ولا بد من إنشاء محطتين رئيسيتين
المحطة القائمة انتهى عمرها الافتراضي

صحيفة « الثورة » التقت بالأخ مجيب أحمد حازم الشعبي مدير عام مؤسسة كهرباء الحديدة والذي قال بأنه مضى على تعيينه في مؤسسة كهرباء الحديدة ما يقارب الشهر ولم يكن يتوقع بأن الحال أصبح سيئا بسبب وجود مشاكل أساسية في محطة الحالي التي تحتوي على محولين وكل محول يمتلك ٦٠ ميجا وأن تلك المحولات قد انتهى عمرها الافتراضي وهي بحاجة إلى استبدالها بمحولات بمقدار٦٠ ميجا وذلك لاستيعاب الطاقة، وبالنسبة لمحطة الحديدة الرئيسية هناك مشاكل في الشبكة رقم١١ والشبكة ٤٠٠ بسبب عدم القيام بعملية الصيانة الروتينية وكان من المفترض أن يتم صيانتها ٣ مرات في السنة في ظل عدم توفر الإمكانيات المادية والمواد الضرورية للصيانة.

وأضاف الشعبي بأن فرع المؤسسة في المحافظة يواجه حالياً الكثير من الإشكاليات والصعوبات التي تعيق تقديم خدماته للمواطنين بسبب قلة القدرة الاستيعابية للمحولات التي لا تزيد قدرة الواحد منها على (٣٥) ميجاوات والاحتياج إلى استبدالها بمحولات أكبر بقدرة (٦٠ . ٩٠) ميجاوات، إضافة إلى أن المحطات الرئيسية الـ (٣٣/ ١١) في المحافظة تتغذى من خط واحد وهذا يجعلها عرضة للانطفاء كاملاً في حالة تعرضها لأي حادث أو مشكلة إلى جانب الالتزامات القائمة عليه بمبلغ (٣٤٦) مليون ريال تقريباً.

وتابع الشعبي: أعمال الصيانة مستمرة على قدم وساق للأبراج المتهالكة وأنه تم حالياً إنجاز أعمال الاستبدال للخطوط الـ١٣٢ كيلو فولت عند الأبراج ٧ . ١٠ فيما تواصل الفرق الفنية والهندسية تنفيذ أعمال صيانة للأبراج الناقلة للطاقة الكهربائية وخطوط الشبكة الكهربائية بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتجنب الانقطاعات في التيار الكهربائي في فصل الصيف القادم.

ولفت إلى أن عملية استبدال خطوط النقل التي مضى عليها نحو أسبوع تتطلب نحو ١٠ أيام إلى ١٤ يوماً، وبالنسبة للصيانة الشاملة للخطوط الرئيسية فإنها تستغرق شهراً تقريباً حتى يتم الانتهاء بصورة كاملة للصيانة.

مشيراً إلى أن الجهود المبذولة حالياً تتركز حول صيانة الأبراج القديمة وتغيير الكثير من الكابلات التي لم تعد صالحة للاستخدامات نتيجة تقادمها كما تسعى المؤسسة خلال الأيام القادمة إلى بذل المزيد من الجهود لتفادي الأعطاب التي قد تنتج في فصل الصيف القادم الذي خلاله تزداد عملية استهلاك التيار الكهربائي نتيجة ارتفاع درجة الحرارة، الأمر الذي يفرض على المواطنين الاستخدام المستمر للمكيفات، وهذا الاستهلاك للتياريتطلب أحياناً إحداث انطفاءات على مستوى المناطق بشكل مبرمج، وقال في هذا الجانب إن فرع المنطقة في المحافظة يعمل حالياً على إنشاء خط ناقل لإحدى المحطات الرئيسية التي تغذي المدينة بالطاقة الكهربائية وتوصيله بسلندر المصلى ثم التعاون، ولفت إلى أن من ضمن المشاكل الأخرى التي تواجهها المنطقة في المحافظة هو أن التحكم المركزي يتحكم في الاطفاءات في المدينة من (٣٣) مما يجعل الإطفاء على جزء كبير من الأحياء دون عدالة ولفترة طويلة.

الحلول والمعالجات

* وعن الحلول العاجلة لمواجهة الانطفاءات المستمرة للكهرباء بالمحافظة قال بأن فرع المؤسسة في المحافظة قد رفعت مذكرة إلى مدير عام المؤسسة المهندس خالد راشد عبدالمولى للنظر في هذا الموضوع وإعطائها الصلاحية الكاملة في الإطفاء من الخطوط (١١) وبما يمكنها من إطفاء الأحياء في المناطق بالتساوي دون استثناء حي عن حي، وطلب توفير احتياجات كل ذلك.

الصيف المشكلة

* وأكد الشعبي بأن المؤسسة بحاجة ماسة - لمواجهة الاختناقات في الصيف القادم - إلى إنشاء محطتين رئيسيتين وقد تم الحصول على الموافقة من المجلس المحلي في المحافظة وتحديد الموقعين اللازمين لهما، مع طلب تزويد المنطقة بمحولين بقدرة (٢٠) ميجاوات لتركيبهما والاستفادة منهما وهما متوافران حالياً في العاصمة صنعاء لم يتم استخدامهما العام الماضي بسبب الاضطرابات التي شهدتها المحافظة وتداعيات الأزمة السياسية. وقد سبق وأن تم الرفع بالحلول للأخوة المسؤولين بذلك آملين الموافقة منهم على تسليمنا إياهما في أسرع وقت، لافتاً إلى أنه تم الرفع كذلك إلى دولة رئيس الوزراء بضرورة تحسين الشبكة الكهربائية في المحافظة وتوفير المخصصات المالية لها ضمن البرنامج الاستثماري للوزارة والمحافظة مراعاة لوضعها العام كونها ساحلية ودرجة الحرارة في فصل الصيف تكون مرتفعة جداً وجوها لا يطاق، مشيراً إلى أن من المعالجات التي تقترحها إدارة المنطقة في المحافظة لمواجهة اختناقات الصيف القادم توفير طاقة توليدية محلية بقدرة ٤٠ ميجاوات تضاف إلى الطاقة المتوفرة حالياً وتخصيص ملياري ريال لغرض تحسين الشبكة الكهربائية ضمن البرنامج الاستثماري للوزارة للعام الجاري واستمراره لمدة ثلاث سنوات وتفويض المحافظة ومكتب المالية بالتنسيق مع إدارة المنطقة بالاستفادة من هذه المخصصات.

ودعا مدير عام منطقة الكهرباء بمحافظة الحديدة إلى تكاتف الجهود والوقوف بجدية أمام هذه المشاكل والمعالجات وتنفيذ المقترحات في أقرب وقت لخدمة المواطنين في المحافظة وأنه يجب معاملة هذه المحافظة أسوة ببقية المحافظات الأخرى كما دعا المواطنين إلى تفهم الوضع الذي تمر به البلاد والمؤسسة العامة للكهرباء، كما ندعوهم إلى سداد مستحقات المؤسسة من قيمة التيار وذلك حتى نستطيع تحسين الخدمة وإنهاء المعاناة.

تصوير/عادل عبد الله حويس